



## بدماء الشهداء وتضحيات شعبنا العظيم

# انتصرت ثورة 14 أكتوبر.. وسقط مشروع «الجنوب العربي»

إعداد/ جميلة شبيلي

عندما قامت ثورة 14 أكتوبر انفتح أمام الحركة الوطنية اليمنية طريق الكفاح الشعبي المسلح ضد الاستعمار وركائزه العميلة ومشاريعه التي استهدفت طمس الهوية اليمنية لجنوب الوطن المحتل. لقد قامت هذه الثورة امتداداً لثورة 26 سبتمبر الخالدة. وكان لها إسهام كبير في تطوير كفاح شعبنا من أجل الاستقلال والدفاع عن الهوية اليمنية للجنوب المحتل. ونقل جبهة الدفاع عن ثورة 26 سبتمبر إلى الهجوم صوب معاقل الاستعمار في الجنوب وحتى عدن مقر قاعدته العسكرية الضخمة. لم يكن طريق ثورة 14 أكتوبر مفروضاً بالورود بل كان معمداً بدماء الشهداء وتضحيات شعبنا المناضل. حيث سقطت قوافل من الشهداء الأبرار لتسطر تاريخ هذه الثورة وحمي وترسخ مكاسبها. من أبرز مكاسب ثورة 14 أكتوبر هزيمة مشروع «الجنوب العربي» الذي أراد الاستعمار.. هوية بديلة عن هوية هذا الجزء الغالي من وطننا.. ولذلك جاء الاستقلال ليدفن هذا المشروع وإلى الأبد في منزلة التاريخ. ولتقيم على أنقاضه الجمهورية اليمنية الثانية بعد حصول جنوب الوطن على استقلاله في الثلاثين من نوفمبر 1967م.. حيث مهدت هذه الجمهورية التي حملت اسم اليمن لولادة الجمهورية اليمنية الثالثة الموحدة بعد التوقيع على اتفاق عدن الودودي التاريخي في مدينة عدن يوم 30 نوفمبر 1989م. بعد 22 عاماً من حصول جنوب الوطن على استقلاله وهزيمة مشروع الجنوب العربي الذي كان يعتبر اليمنياً اجنبياً ويعتبر اليمن دولة اجنبية.

حقاً لقد أسهمت ثورة 14 أكتوبر في تحقيق أهداف الثورة اليمنية والدفاع عنها وفي مقدمتها التحرر من الاستعمار واستعادة الهوية اليمنية للجنوب المحتل وتحقيق الوحدة اليمنية. لقد انتصرت ثورة 14 أكتوبر بانتصار أهدافها القائمة اليوم.. لكن هذا النصر لم يكن سهلاً.. بل جاء عبر نضال شاق معمد بالدماء والتضحيات. الأمر الذي يستلزم وقفة وفاء أمام شهداء ثورة 14 أكتوبر الخالدة الذين ما كان لنا أن نعيش أفرحها ونشهد منجزاتها لولا تضحياتهم ودمائهم الزكية.

الس جميع سكان جبل قدامة :

انتم خليتم زعماكم يتسلمون الحلة و رصاص و فلول من دولة اجنبية . وانتم اشركتم في الهجمات على القوات الحكومية . و اغتديتم على اصحاب الحكومة وعلى ممتلكاتهم .

ليكن معلوما عندكم انه نظرا للمحافظة على القانون والنظام عملن الحكومة الاتحادية ان الهدنة التي تكونتها هي مقدمة حركسة عسكرية في مسدة اليوسين الاتيين .

لسلايتكم ، يجب عليكم ان تتركوا بيوتكم خلال نصف ساعة من الان ، وخذوا معكم نساءكم و اولادكم . ولا ترجعوا قبل يومين .

اتحاد الجنوب العربي  
وزارة الأمن الداخلي  
الأحبار  
رسم تيران / ٦/٣  
تاريخ: ٢٢ يونيو ١٩٦٤

حضرة المحترم الفاضل الشيخ سيف حسن القطيعي واهل حروساء بعد التحية ،  
بما اننا نرغب في سيطرة مساعدة الادارة المحلية/شعبير في المحافظة على شروط اتفاقية عام ١٩٦٢ التي عقدت بينك وبيننا في ظل اتفاق و :  
(أ) بما انك كنت على سلطة حكومية اجنبية وختت بذلك الاسانسة التي القيت على عاتقك سن قبل حكومة الاتحاد .  
(ب) وبما انك كسرت ووجه وزير الأمن الداخلي في قضية اراضي المملووة  
(ج) وبما انك كنت باستمرار لا تحترم اتفاقية عام ١٩٦٢ التي اعترفت فيها بسلطة امير الفالسيه  
(د) وبما انك عددت باغاثاة الحواجز الجمركية في الطريق بين الفالسيه و عدن غير محترم للسلطات الاتحادية  
(هـ) وبما انك قتلت في التعاون مع نواب الحكومة في مسير و سببت هذا في اطلاق الادارة المحلية  
(و) وبما انك شجعت طلبة المدرسة للتظاهر ضد حكومة الاتحاد  
(ز) وبما انك شجعت ابناء الاتحاد على اراقة دمايتهم فوق ارض اجنبية في سبيل خراب ونظم الامم .

لقد تصور بان لا يمح لك من بعد الان بتحمل اية مسؤولية في تغيير الادارة المحلية وان اتركك مسخوطة وهو الذي سوف يتولى المسؤوليات كالتالي وكريسيل للادارة بدلا عنك . فاذنا عدلت باي طريقة في شؤون تغيير الادارة او الامن المحلي في المنطقة او اذا اشريت في سبيل الحكومة التي فلن يكون الحكم

